



الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة المغربية للاتصالات

بيان إلى عموم الشغيلة الاتصالية

الجامعة المغربية للاتصالات ترفض التوقيع على التصريح المشترك

وتطالب الإدارة بدفع مستحقات السلم الاجتماعي

على إثر توقيع تصريح مشترك بين طرفين من مكونات التنسيق النقابية و بين مدير الموارد البشرية لشركة اتصالات المغرب و ما ترتب عنه من وقف تنفيذ الإضراب الذي كان مقررا خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك،

و حيث إن مضامين التصريح الموقع لا تلي الحد الأدنى من محاور الملف المطلي، بما في ذلك إلغاء كل الاستفسارات و العقوبات و الإقتطاعات التعسفية التي طالت الشغيلة و أنه على مستوى الشكل لا يحمل توقيع رئيس الإدارة الجماعية و لو بالنيابة مما يقلل من قيمته التعاقدية.

و حيث إننا ملتزمون بالملف المطلي المتفق حوله و أوفياء له و خاصة مع التضحيات الجسام التي قدمتها الشغيلة الاتصالية

و حيث إن الميثاق النقابي الموقع من قبل النقابات الأربع يقتضي التوافق في اتخاذ القرارات و الامتناع عن اتخاذ أي مبادرة انفرادية خارج ما تم التوافق عليه.

فإننا في الجامعة المغربية للاتصالات :

1. نعلن عن رفضنا التوقيع على التصريح المشترك
2. نعبر عن أسفنا لما آل إليه النضال المشترك بسبب التوقيع المذكور من تداعيات
3. نقرر تعليق الإضراب بدل وقفه إلى حين عقد جموع عامة و تنظيم مجلس وطني استثنائي لتدارس الوضعية و اتخاذ ما يلزم من قرارات في ضوء ما سيسفر عنه الحوار الجاري بين نقابتنا و بين الإدارة في أجل لا يتعدى نهاية شهر شتنبر 2011. و نؤكد مرة أخرى أننا بقدر ما نحن مستعدون للحوار ومنخرطون فيه فإننا في نفس الوقت غير مستعدين للتفريط في حقوق و كرامة الشغيلة الاتصالية التي ضحت بالغالي و النفيس من أجل رقي هذه الشركة.
4. ندعو شركاء النضال إلى الانتباه إلى أن السلم الاجتماعي له ثمن، و ثمنه يجب أن يكون ملموسا، و إن المفاوضات التي لا تأخذ بعين الاعتبار عامل الوقت و وضوح المضامين قد تعيدنا إلى مربع التوتر من جديد. وخاصة أن مجموع ما تضمنه التصريح المذكور ما هو إلا تعبير عن نوايا ستكون موضوع مفاوضات علمتنا التجربة أنه قد لا يترتب عليها أية إجراءات ملموسة تسهم في تحسين الوضعية المادية و المعنوية للشغيلة و جبر الضرر الذي لحق بها، و إن غدا لناظره لقريب.
5. ندعو الشغيلة الاتصالية و كل المناضلين إلى التسلاح باليقظة و التشبث بمعركة الكرامة و التعبئة المستمرة استعدادا لما قد نواجهه من تحديات في المرحلة القادمة و ما تتطلبه منا من مهام.

وعاشت الأسرة الاتصالية، صامدة، حرة، كريمة

الرباط في 26 غشت 2011